@ 415 @ $ ذكر جبل بانقوسا $.

وهو جبل ممتد قليل الإرتفاع من شرقي مدينة حلب وبينها وبين بابلى وحلب فيما بينه وبين جبل جوشن وقد كان مسكونا وفيه آثار صهاريج للماء ولم يبق من أثر بنيانه القديم غير الصهاريج ثم بني في سفحه أبنية كثيرة جدد أكثرها في أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر ثم إتصل البناء إلى سطح الجبل وبني عليه منازل كثيرة في دولة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز أعز ا أنصاره وقيل إن منبت خشب الشربين بحلب كان ببانقوسا وهو خشب السرو ومنه كانت تعمل السقوف بحلب والسقوف في آدر حلب القديمة والأنجاف من خشب الشربين ويدل على ذلك وصف الصنوبري حلب بكثرة السرو كما في قوله في القصيدة الهائية التي يأتي ذكرها في باب مدح حلب إن شاء ا .

(أي حسن ما حوته % حلب أو ما حواها) .

(سروها الداني كما تدنو % فتاة لفتاها) (وفيها بانقوساها بها با % هى المباهي حيث باها) .

وأخبرنا قاضي العسكر أبو عبد ا محمد بن يوسف بن الخضر قال كانت حلب من أكثر المدن شجرا فأفنى شجرها وقوع الخلف بين سيف الدولة بن حمدان وبين الإخشيد أبي بكر محمد بن طغج فإن الإخشيد كان ينزل على حلب